الاتجاه نحو مهنة التمريض والشعور بالوصمة الاجتماعية لطلاب المدارس الفنية للتمريض

إعداد
مريم ألفي رزق
باحثة بقسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة السويس

الملخص العربي

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي اتجاهات طلبة التمريض نحو مهنة التمريض و الشعور بالوصمة الاجتماعية، و هل هناك فروقا ذات دلاله إحصائية بين اتجاهات طلبة التمريض الفني تبعا لمتغير الجنس،ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس كلا من الاتجاه نحو مهنة التمريض(٣٣) مفردة، و الوصمة الاجتماعية (٢٨) مفردة (أعداد الباحثة) وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي و بلغت عينة الدراسة من(١٥٠) طالب و طالبة و قد استخدمت الباحثة وسائل إحصائية معامل الارتباط و معامل بيرسون و اختبار(ت) وقد أسفرت النتائج بأن هناك اتجاهات ايجابية في الاتجاه نحو مهنة التمريض لصالح الذكور وهناك فروق ذات دلاله إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والأناس في الوصمة الاجتماعية لصالح الأناس.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه نحو مهنة التمريض – الوصمة الاجتماعية

Attitudes towards the Nursing Profession and the Sense of Social Stigma in Nursing School Students

English Abstract

The current research aims to identify the nursing students' attitudes towards the nursing profession and their sense of social stigma, and the statistically significant differences between the attitudes of technical nursing students according to gender, to achieve the objectives of this study, the researcher built a scale of the attitude towards Nursing profession and social stigma. The study sample had reached (150) male and female students. The researcher used Pearson coefficient, and (T) test. The results revealed that there are positive attitudes towards the nursing profession from males, and there are statistically significant differences between the average scores of males and females in the social stigma as the majority were of females.

Keywords: Attitude toward nursing profession - Social Stigma

مقدمة:

لقد حظي ميدان التمريض وخاصة الاتجاهات نحو مهنة التمريض والرضا عنها باهتمام الباحثين عالمياً، وذلك لأهمية الدور الذي تعكسه المهنة، وأيضا لأهمية عوامل الاتجاهات والرضا عن المهنة في العطاء وبذل الجهد وكذلك التقدم في المهنة والرقي بها (عبد الله ال زهراني٢٠١٠:١٥). تشير (ابتسام أبو العمرين،٢٠٠٨، وسناء عجي،٢٠١٨) إلى المشكلات التي التي يواجها العاملون في مهنة التمريض فمنها النظرة الاستعلائية للآخرين عليهم وعدم الثقة بجهودهم. ورغم قدم مهنة التمريض حيث تعود إلى عصور ما قبل التاريخ وتتفاخر الدول الغربية بعمل المرأة في هذا المجال إلا أن مجتمعات عديدة لا تزال تنظر لها نظرة دونية ولذا أصبحت من المهن التي تعاني معظم الدول العربية والإسلامية من نقص العاملين في مجالها ويرى البعض أن هناك عدة أسباب تجعل الطلاب والطالبات يعزفون عن دراسة ذلك المجال والعمل به، أهمها المكانة الاجتماعية والتي يراها البعض متدنية، الذي ينتج عنه اتجاهات سلبية نحو مهنة التمريض لدى أفراد المجتمع عموماً ولدى الطلبة خصوصاً.

مشكلة الدراسة:

العاملين في مهنة التمريض يواجهون ضغوط عمل أكبر من غيرهم، وذلك لما يتعرضون له من التعامل مع الحالات الحرجة، وضغط الأهل، والمناقشات الحادة مع الفريق الصحي، وغيرها من العوامل الأخرى (يحيي جودة ٢٠٠٣:١٢). أضافة ان هناك كثير من المواقف تثير لدي المرضيين مشاعر القلق و المعاناة النفسية بسبب العبء الوظيفي الزائد، فضلا عن عدد ساعات العمل،و ما يتخللها من احتكاك مع المرضي و الاطباء و زوار ذوي أمزجة مختلفة، علاوة علي النظرة الاجتماعية المتدنية نحو مهنة التمريض (مريم رجاء ٢٠٠٨:٣٥).ومن الجدير

بالذكر دور الإعلام السلبي في ترسيخ الصورة الخاطئة أو السلبية لمهنة التمريض، وإبراز الصور والأنماط غير المقبولة اجتماعيا أو أخلاقياً لعناصر التمريض في الأعمال السينمائية أو الدرامية، وتصويرها على أنها مهنة متدنية، من دون أن يبرز الدور والمسئولية الإنسانية والمهنية للممرض أو الممرضة فمن هذه الاعمال الدرامية (صباحو كدب ٢٠٠٧)، (الحرامي والعبيط ٢٠١٣)، (يوم وليلة ٢٠٢٠) مما يترك انطباعاً سيئاً علي تلك المهنة. يرى (أشرف أبو دية:٢٠٠٣) أن المرء بحاجة إلى امتلاك نظرة إيجابية لذاته ويميل إلى تحقيق ما لديه من امكانيات لتصبح امكانياته حقيقة واقعية، وإنه كلما كان المتعلم أكثر إنجازاً كان تقديره لذاته مرتفعاً وواقعياً.

لقد اعتمدت الباحثة على ملاحظاتها الشخصية وتجاربها وخبرتها مع الطالبات كمشرف اجتماعي لوضع مشكلة البحث حيث لاحظت اعتراض الكثير منهم علي تدني نظرة البعض لمهنة التمريض.، وهذا اتضح في بعض الدراسات حيث أوضحت نتائج دراسة عبد الرحيم شقورة (٢٠٠٢) وجود فروق داله إحصائيا نحو الاتجاه نحو مهنة التمريض لصالح الطالبات. كما أوضحت بعض الدراسات انخفاض الوصمة وسط مقدمي الخدمة الصحية كما أوضحت دراسة (بثينة السنوسي:٢٠١٧) في حين أوضحت دراسة (حسين حريم:٢٠١٣) الضغوط النفسية للتمريض الناتجة عن تدني نظرة المجتمع نحو مهنه التمريض. ومن هنا كان التوجه لإجراء هذا البحث في محاولة (لتلمس هذا الموضوع المؤثر في أداء فئة من الفئات المؤثرة في حياة الأفراد) ويمكننا تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال التالي:

تبرز مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التمريض والشعور بالوصمة الاجتماعية لدى طلاب التمريض؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناس في متغيرات الاتجاه نحو المهنة والشعور بالوصمة الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التمريض والشعور بالوصمة الاجتماعية لطلاب المدارس الفنية للتمريض.
- التعرف على الفروق الإحصائية في اتجاهات الطلاب نحو مهنة التمريض والشعور بالوصمة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس.

الأهمية:

الأهمية النظرية:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الفئة التي تتناوله وهي طلبة التمريض الفني ومحاولة التعرف على اتجاهات الطلبة نحو مهنة سامية في المجتمع تتطلب مواصفات خاصة يجب توافرها في الطالب الذي يقع على عاتقه دور مستقبلي هام في تقديم الخدمة التمريضية للمرضي بدرجة عالية من الكفاءة، كما تعد الدراسة الحالية باكورة الدراسات في محافظة السويس التي تدرس موضوعاً هاما يطبق على شريحة هامة تتمتع بدور كبير في تقديم الخدمة الصحية لأفراد المجتمع. كما أن الباحثة تعمل في مجال التعليم التمريضي (المدرسة الفنية للتمريض) وهي على إطلاع بمشاكل واحتياجات للتمريض ولذا رأت الباحثة ضرورة البحث في متغيرات هذه الدراسة.

الأهمية التطبيقية:

- إعداد مقاييس جديدة لبعض متغيرات الدراسة.
- يمكن أن تفيد القائمين على إعداد البرامج الإرشادية في توفير إطار نظري لبناء هذه البرامج.

- يمكن أن تفيد صناع القرار بوزارة الصحة من خلال توفير معلومات ونتائج عن واقع الاتجاه نحو مهنة التمريض وكذلك الوصمة الاجتماعية.
- يمكن أن تفيد واضعي المناهج من خلال توفير موضوعات هامه يمكن ادراجها في المقررات الدراسية.

حدود الدراسة:

موضوعية: هي التعرف على اتجاهات طلبة مدارس التمريض بالسويس نحو مهنة التمريض والشعور بالوصمة الاجتماعية وعلاقتهما بتقدير الذات.

- **زمنيـة:** 2020 / 2021
- **مكانيـة:** المدرسة الفنية للتمريض بالسويس.

أولا: الإطار النظري:

اولاً: الاتجاه نحو مهنة التمريض (Attitude toward nursing profession)**:**

تعريف الاتجاه:

لقد تعددت وتنوعت تعريفات الاتجاه نظراً لاختلاف وجهات نظر الباحثين والعلماء بشأن هذا المصطلح، يعرف الاتجاه في معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأنه " الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث معين أو قضية معينة أما بالقبول أو الرفض أو المعارضة، نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية (حسن شحاته،٢٠٠٣:١٦). وسوف يتم استعراض مجموعة من هذه التعاريف:

يعرف (عايش زيتون،٢٠٠٨:٤٠١) الاتجاه بأنه شعور الفرد الذي يحدد استجابته نحو موضوع معين أو قضية معينة بالقبول أو الرفض. يعرفه Weiner,2008 أنه الحالة الوجدانية القائمة وراء الرأي الشخصي أو اعتقاده فيما

يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله أو درجة هذا الرفض أو القبول (Weiner etal ,2008,267). تلاحظ الباحثة أنه بالرغم من تعدد التعريفات للاتجاه من قبل العلماء، والباحثين في الاتجاه، إلا أن معظم تعريفاتهم لم تخرج عن إطار مكوناته الثلاثة، التي تؤدي إلى مضمون، ومعنى يشمل جميع التعاريف، فالاتجاه عند أغلب الباحثين هو " استجابة، ميل، حالة تهيؤ، استعداد، وجهة نظر، إدراك، شعور، طريقة تفكير، أسلوب حكم، سلوك نفسي "، كذلك اتفقت معظم التعريفات أن الاتجاه عبارة عن اتحاد ثلاثة مكونات، لا يحدث بدونها فهو وجداني، معرفي وسلوكي فلابد للفرد أن يعرف، ويشعر ليسلك، لذلك اتفق العلماء على أنه مكتسب، وليس فطري. فلا يمكننا القول إن اتجاهنا نحو سلوك معين هو فطرة، بل يحدث نتيجة تراكم خبرات، واحتكاك بالبيئة من حولنا، والتي تمارس نوع من الضبط الاجتماعي على سلوك الفرد.

أهمية الاتجاهات:

تحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي لأن الاتجاهات النفسية والاجتماعية تعتبر أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، ولان الاتجاهات تعتبر محددات موجهه ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي (حامد زهران،٢٠٠٥:١٧). وتتأكد أهمية دراسة الاتجاهات نفسها في حياة الفرد من الناحية الوظيفية فهي تساعد على التكيف مع الحياة الواقعية مما تساعد على التكيف الاجتماعي فيها ومن ثم يشعر بالتجانس معهم (عبد الرحمن العيسوي،٢٠٠٦:١٩٧).

أنواع الاتجاهات:

أولا: من حيث الموضوعية:

١- اتجاهات عامة:

هو الاتجاه الذي يطلق عليه بصفته العمومية وهو الموقف دون استثناء ويعاب على هذا الاتجاه بعدم الصحة والدقة حيث لا تكون المعلومات التي يبني عليها اتجاهه معلومات غير صحيحة مما يؤدي إلى أحكام غير دقيقة.

٢- اتجاهات نوعية:

هي التي لا تكتسب صفة العمومية على الإطلاق دائما تأخذ صفة التحديد فيكون الاتجاه موجها نحو جزء من موضوع أو قضية محددة أو شخص معين، ويمتاز الاتجاه العام بالاستقرار والثبات علي عكس الاتجاه النوعي الذي سرعان ما يتلاشى في حاله تكوين اتجاه أخر ذات علاقة بالاتجاه الأول (شعبان السيسي،٢٠٠٩:١٧٩).

ثانيا: من حيث درجة الشمولية:

١. **اتجاه جماعي:** هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير فإعجاب الناس بإبطال اتجاه جماعي
٢. **اتجاه فردي:** هو الاتجاه الذي يميز فردا عن أخر، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي

ثالثا: من حيث درجة الظهور:

١. **الاتجاه العلني:** هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجا في إظهاره والتحدث عنه إمام الآخرين.
٢. **الاتجاه السري:** هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفاءه عن الآخرين ويحتفظ به قراره نفسه بل ينكره أحيانا حين يسال عنه.

رابعا: من حيث الهدف:

١- **اتجاه موجب:** هو الاتجاه الذي يوجه الفرد نحو شيء ما ايجابي كممارسة الرياضة مثلاً

٢- **اتجاه سلبي:** هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيدا عن شيء أخر سلبي كالإدمان مثلاً (Brock&Green,2005:20).

خامسا: من حيث درجتها:

١- **اتجاه قوي:** يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حادا لا رفق فيه ولا هوادة، فالذي يري المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لان اتجاها قويا حادا يسيطر على نفسه.

٢- **اتجاه ضعيف:** هو نوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفا ضعيفا رخوا خانعا متسلما، فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي (محمد الغرباوي،٢٠٠٧:١٣).

تري الباحثة رغم اختلاف أنواع الاتجاهات ألا انه يمكن القول ان الاتجاهات عبارة عن سمة يتفرد بها الفرد ويمكن أن تكون اتجاهات الأفراد في بعض الأحيان مشتركة، ويمكن ان ترفض أو تقبل من الأخر وذلك حسب قيمتها بالنسبة لكل شخص.

النظريات المفسرة للاتجاهات:

هناك مجموعة من النظريات حاولت أن تفسر تكوين الاتجاهات تتمثل أبرزها في:

١- نظرية التحليل النفسي:

يُعد Freud من علماء النفس الذي أعطي للاتجاهات حيوية بل يؤكد انصاره علي انه هو الذي وهبها الحياة متمثلة في الرغبة والحب والكراهية والعاطفة والتعصب وباختصار ذلك النهر المتدفق المسمى(اللاشعورية) فكان لنظرية التحليل النفسي تأثيراً علي الاتجاهات ويوضح أنصار مدرسة التحليل النفسي ان اتجاهات الشخص تؤثر علي سلوكه في الحياة فهي لا تعمل منعزلة او في فراغ كما تتدخل بشكل فعال في تكوين "الأنا" وهذه الانا

تمر في مراحل مختلفة متغيرة وتظل في حالة نمو مستمر منذ الطفولة إلي البلوغ وما بعده متأثرة في ذلك بمجموعة الاتجاهات التي يتعلمها الفرد(أحمد فرج،٢٠٠٧:١٩١).

٢- النظرية المعرفية:

استند اصحاب وجهة النظر المعرفية (Piaget,Beunner) في تكوين الاتجاهات إلى الافتراض بإن الأنسان عقلاني ومنطقي في تعامله وتفاعله مع الأحداث والاشياء والمعلومات، وتقوم هذه النظرية على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البني المعرفية المرتبطة به، في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه (Atkinson، R, L &etal, 2002,22).

٣- النظرية الاجتماعية:

فسر "Albert Bandura"عملية تكوين الاتجاهات وفقا لعملية التعلم بالملاحظة، فعندما نلاحظ شخصا بطريقة معينة، و يلقي أثابه علي سلوكه، فمن المحتمل أن نقومات بتكرار هذا السلوك، إذا اتبع سلوك مغاير يعاقب، فالاحتمال الأكبر أن لا نقوم بتكراره أو تقليده، و تلعب الجماعة ي ينتمي إليها دورا بارزا في تكوين الاتجاهات، و يركز هذا علي دور الأسرة وجماعة اللعب ودور الأقران في المدرسة ووسائل الأعلام في تكوين الاتجاهات من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية وما ترويه من قصص وحكايات، ويعتبر تعليم الاتجاهات عن طريق القدوة والمحاكاة والتقليد من أهم الاستراتيجيات المستخدمة في تكوين وتغيير وتعديل الاتجاهات(رشيد البرواري2013: 69).

النظرية السلوكية:

أكدت هذه النظرية في تغيير الاتجاهات على أشكال المثيرات الخاصة بالاتصال الذي يعتبر من بين أهم العوامل التي تؤدي إلى ذلك مع الأخذ

بعين الاعتبار خصائص المرسل، المستمع، ومحتوي موضوع الاتصال، وتفترض أيضاً أن السلوك الاجتماعي يمكن أن يفهم من خلال المثيرات والاستجابات وأنواع الثواب والعقاب المرتبطة باستجابات معينة (سيد الطواب،٢٠٠٨: ٢١١).

يتضح من خلال النظريات السابقة أنها تناولت الاتجاهات من جميع جوانبها (النفسية– المعرفية– السلوكية–الاجتماعية) على اعتبار أنها ليست مستقلة ومنفصلة عن بعضها البعض، وإنما يوجد بينها درجة من التداخل والارتباط إي أنها مركبة ومتكاملة فيما بينها.

مكونات الاتجاهات النفسية:

يتكون الاتجاه من ثلاث مكونات أساسية هي:

١- المكون الوجداني أو الانفعالي Affective Component:

يسمي أحيانا المكون العاطفي، وهذا المكون يقوم على مشاعر الفرد وعواطفه وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه، بمعني أن المكون الوجداني يتصل بمشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه وإذا نفر موضوع اتجه عنه أي أن المكون الوجداني للاتجاه هو درجة تقبل الشخص لموضوع ما، أو نفورة من هذا الموضوع (محمد ربيع،266:2011).

٢- المكون المعرفي Cognitive Component:

ويتضمن المعتقدات والآراء ويمكن أن نطلق على هذا الجانب اسم الجانب الإدراكي أو الجانب المتصل بالمعلومات المصطبغة بالصبغة تقويمية لأنه يعتمد على الآراء والأحكام التي تستند إلى معلومات أو وقائع أو شبه معلومات أو وقائع (عبد العظيم مرشد،2006: 74).

٣- المكون السلوكي Behavioral Component:

يري (Laura&Delores) المكون السلوكي هو انعكاس الاتجاه، فالسلوك المرتبط بالاتجاه هو مجموع التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما نحو مثير معين فالاتجاه مرتبط بالسلوك وينبئ بالسلوك المستقبلي للفرد، فإذا كان الفرد إيجابياً نحو موضوع ما، فأنه يعمل على مساندة ومعاونة الاتجاه وإذا ما كان الاتجاه سلبياً فأنه يعمل علي طمس معالم السلوك (Laura&Delores, 2006)

أهم خصائص الاتجاهات النفسية الاجتماعية:

تتميز الاتجاهات بعدد من الخصائص منها يلي:

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية.
- الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد والجماعات فيها.
- الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.
- – الاتجاهات لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة وقد يكون هذا الموضوع شخصياً أو فكرة أو حادثاً أو وضعاً أو شيئاً.
- الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة.
- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.
- الاتجاهات قابلة للقياس، ويمكن التنبؤ بها.
- تعد الاتجاهات قابلة للتغير وتعتمد درجة التغيير والقابلية على طبيعة الاتجاه من حيث الأهمية والفرد والموقف.

تري الباحثة من خلال خصائص الاتجاهات أنها لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن في أدائها علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه، والاتجاه ليس له وجود مادي

ملحوظ بل تكوين فرضي يستدل على وجوده من السلوك الذي يعبر عنه بصورة لفظية أو موقفيه مثل استجابات الفرد للعبارات التي تقيس الاتجاه.

ثانيا التمريض:

التعريف اللغوي: ممرض: أسم من الفعل أمرض، مرض، يمرض، تمريضا، فهو ممرض، والمؤنث ممرضة: المرأة التي تعتني بالمرضي في المستشفيات وغيرها، مرض المريض، داواه وأحسن القيام عليه ليزول مرضه(المنجد،٢٠٠٧:٤٣).

تعريف الاتجاه نحو مهنة التمريض: Attitude toward nursing profession

هي تلك الأفكار، والمشاعر، والمعتقدات المتعلقة بمهنة التمريض، والتي توجه الفرد نحو ممارسة مهنة التمريض والانخراط فيها (عبد الله ال زهراني٢٠١٠:٥).

التعريف الإجرائي للاتجاه نحو المهنة: هو شعور وجداني بالقبول أو الرفض بناء على أفكار ومعتقدات الطالب نحو مهنة التمريض، كما يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المُعد من قبل الباحثة.

مفهوم التعليم التمريضي:

يشير(Brunner and Suddarth, 2003) إلى التعليم التمريض هو ما يتكون لدي الطالب من موضوعات ذات صلة بموضوعات التمريض، كما تشير دراسة (Catalano, 2003) إلى التعليم التمريض بأنه بناء عقلي ينتج عن إدراك العلاقات الموجودة بين الأحداث والأشياء ذات الصلة بعلم التمريض. يمكن وضع مفهوم للتعليم التمريضي كما تري الباحثة على أنه مجموعة من الأنشطة التعليمية (النظرية والعلمية) المقدمة لطلاب التمريض بهدف اكتسابهم المعارف والمهارات التمريضية المبنية على الأسس العلمية التي تمكنهم من تقديم الرعاية التمريضية والخدمات الصحية للمرضي.

مهنة التمريض:

يتجه الكثير من الناس نحو مهن معينة ويلتحقون بها نتيجة لرغبات طارئة أو نصائح عارضة من صديق أو قريب أو يكون ذلك تحت تأثير الوالدين أو تقاليد الأسرة، وعلى الأغلب أن الإنسان لا يختار مهنته نتيجة لعامل واحد، بل نتيجة تفاعل عدد من العوامل المختلفة التي تؤثر على هذا الاختيار، وقد تكون بعض تلك العوامل ذاتية تتصل بشخصية الفرد وتكوينه النفسي الفطري أو المكتسب وأخرى خارجية تتصل بالبيئة الاجتماعية والثقافية وسوق العمل (جودت عزت عبد الهادي،٢٠١٠: ١١).

ترى الباحثة أن مهنة التمريض من المهن السامية والإنسانية بسبب ارتباطها بصحة الإنسان والمحافظة على حياته وتخفيف معاناته، ويسمى كل من يعمل في هذه المهنة بملاك الرحمة ذلك للدور الإنساني الذي يؤديه، وهي عبارة عن فن وعلم ينتهجه الممرض لتقديم الخدمات العلاجية للمجتمع للحفاظ على صحة الفرد وبقائه سليماً. كما تؤكد الباحثة أن رضا الفرد عن مهنته والتقدير الاجتماعي لتلك المهنة من الموضوعات الهامة التي لها اهميتها في البحوث الاجتماعية والنفسية.

ثانياً: الوصمة Stigma:

تعريف الوصمة لغوياً:

هناك عدة معاني مستند إلى عدة قواميس عربية منها: لسان العرب ومن هذه المعاني "الصدع في العود، والعيب في الجسد، والعيب في الكلام، والعار والكسل"(ذيابة البدنية: 2011).

تعريف الوصمة اصطلاحا:

تُعرف الوصمة على أنها علامة خزي أو عار أو رفض والتي تلصق بالأفراد من خلال رفض الآخرين لهم وازدرائهم لهم، وقد ينتج عنها عزلة الفرد وهي تسبب الإجحاف والتمييز والمضايقة لهم (سليمة بوفل هـ٢٠١٥:).

يُعرف "محمد غيث "الوصمة بانها صورة ذهنية سلبية تلتصق بفرد معين كتعبير عن الاستياء والاستهجان لهذه المهنة نتيجة اقترافه سلوكاً غير سوي يتعارض مع القيم والمبادئ السارية في المجتمع (محمد غيث ٢٠٠٦،٤٤١).

التعريف الإجرائي للوصمة: هو النظرة الدونية اتجاه المهنة والتعبير عن الشعور السلبي اتجاهه كما تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المُعد من قبل الباحثة. عرفها جوفمان بأنها صفة أو خصلة غير مرغوب فيها يمتلكها الشخص وتقلل من شأن ذلك الفرد في عيون المجتمع ويمكن إن تنتج الوصمة من صفة معينة مثل الإعاقة الجسدية، أو ربما تنشأ من الاتجاهات السلبية تجاه سلوك مجموعة ما مثل المثليين جنسياً أو العاهرات وعلى ضوء هذا التعريف فان (التوصيم) هو إذن نعت اجتماعي يطلق على فرد أو مجموعة بأنها سلسلة عمليات اجتماعية مرتبطة بهيكل بنية القوة ال اجتماعي(Goffman,1963). كما تشكل اسهامات عالم الاجتماع جوفمان (Goffman: 1963) حجر الأساس في تحديد أبعاد مفهوم الوصم أو النظريات المفسرة له، أو في مجال قياس الوصم كما أن غالبية تعريف الوصم لن تخرج من مظلة تعريف جوفمان في الوصم لقد طور جوفمان تعريفه للوصم من خلال تحديده ثلاثة أنواع من الوصم هي:

١- الشناعة الجسدية Abomination

والتي تتعلق بالتشوهات الجسدية أو الانحراف عن الأعراف الاجتماعية مثل الأفراد الذين يواجهون تحديات جسدية أو فاقدي الأطراف.

٢- العيوب في الشخصية الفردية:

التي ترتبط بصفات الأفراد وهوياتهم، أو باختصار بالطريقة التي يوجد فيها الفرد، وغالباً ما تلتصق هذه العيوب بنزلاء السجون، ومصحات المخدرات ومراكز التخلف العقلي.

٣- الوصمة العشائرية:

وهي ترتبط بالتقييم السلبي للأفراد بناء على انتمائهم العرقي أو العشائري يرى جوفمان أن الوصمة تحط من قيمة الفرد، وتفسد الهوية الشخصية، وتحرمه من أهلية القبول الاجتماعي الكامل، وتتضمن إدراكات سلبية، ورفض اجتماعي. فالوصمة هي الصفة التي تجعل الفرد مختلف عن الآخرين ويتم تقويمه في عقولنا من شخص كامل وعادي إلى شخص ملوث وخصم. فالوصمة عملية يعرف بموجبها المجتمع سلباً العلامة (Mark) المحددة كعرض أو مجموعة أعراض للمرض العقلي.. وهي صفة تشوه السمعة فالوصمة تشمل مفاهيم سلبية متجددة عن الأفراد الموصومين بناء على المعاني الاجتماعية للعلامة، وأن العلامة والصورة النمطية المقترنة تقود أفراد المجتمع المعاملة الشخص الموصوم بأقل من إنسان (Varas-Diaz, Serrano - Garica&Toro-Alfonso, 2008)

الجذور التاريخية للوصمة:

يعتبر اليونانيون أول من استخدموا كلمة الوصم حيث تشير الكلمة عندهم إلى أن هناك علامات جسمانية تكشف عن كل ما هو غير عادي وسيئ من الناحية الأخلاقية للشخص الذي يمارس سلوكاً غير سوي، ويعني هذا أن من كانوا بهذا الأمر يحملون علامات جسمانية من حفر أو حرق، وتعني هذه العلامة أن حاملها عبد أو مجرم أو خائن، وأنه شخص قد تجاوز في تصرفاته كل القيم والعادات والقوانين التي أقرها المجتمع وأنه موصوم وأن الضرورة تتطلب من أفراد المجتمع

تجنبه والابتعاد عنه، وخاصة في الأماكن العامة، وهذا الفرد ممنوع من مخاطبة الشرفاء أو الزواج من بناتهم أو الشراء من أسواقهم.

خطوات تكوين الوصمة:

أولا :التصنيف الاجتماعي :

يميل جميع البشر بشكل روتيني الي التصنيف، فنحن نقوم بتصنيف الكائنات الحية الي انواع وعشائر وفصائل الخ، ونقوم ايضا بتصنيف الجمادات الي صلب وسائل وغاز. نحن لانترك شيئا الا نقوم بتصنيفه ونقصد بتصنيف الشيء، اي ضمة الي أقرب بمجموعة من الوجدان تشبهه ويعتبر التصنيف ضروري لافتقار الوقت والجهد ونحن ايضا نقوم بتصنيف البشر من حولنا فمثلا مثل التشوهات الجسدية والاختلافات السلوكية.

ثانيا :تحديد الموقع :

بعد تصنيف البشر الي مجموعات يقوم كل واحد منا بتحديد موقعه من كل مجموعة متسائلا هل هو واحد من افرادها وينتمي اليها فعليا ام هو من خارجها ولا ينتمي اليها اطلاقا.

ثالثا :بناء الحوافز :

بناء الجدار العازلة بين المجموعات يقوم كل فرد داخل مجموعته بالبحث عن الفوارق بين المجموعتين ويظل في بحث مستمر عن تلك الفروق حتى يصل بها الامر الي اختراع فروقات وهمية بينا المجموعتين والهدف النهائي هو عزل المجموعتين ويعتقد ان الهدف النفسي من هذا الاجراء هو استدعاء الشعور بالأمان بسبب الخوف الغريزي من الغرباء.

رابعا :كسر الحواجز داخل كل مجموعة :

يميل العقل الي إدراك ان افراد كل مجموعة متشابهون بل متطابقون في الصفات.

خامسا: الربطAssociation

يقوم فيها افراد لصق صفة سلبية بالصفة الاساسية للأفراد من مجموعة اخرى.

سادسا :التعميم:

لا يتم الاكتفاء بلصق الصفة بل بالحكم على جميع افراد المجموعة بأنهم حتما يحملون تلك الصفة السلبية.

سابعا :التعصب Prejudice

هي تلك المشاعر السلبية نتيجة التوقع وانتظار السلوكيات الجانحة وتتمثل في الشعور بالاحتقار والرفض والعدوانية والدونية.

ثامنا :التمييز Discrimination

ويعتبر التمييز هو رد الفعل الطبيعي لعملية التنميط السابقة (السبع خطوات الاولى) يقوم افراد المجموعة الاولى بالتعرف تلقائيا بشكل عدائي تجاه افراد المجموعة الثانية نتيجة توقعاتهم المسبقة بأنهم افراد سيئون فيقوموا بعزلهم اجتماعيا وحرمانهم من حقوقهما وحتى معاقبتهم بغير جرم (هاني عياد: 2007).

ما يؤثر في نشوء الوصم:

يرجع كل من (Phelan & Link, 2006) نشوء الوصمة الي الاختلافات البشرية، والتمييز بين الأفراد والمعتقدات الثقافية السائدة، واقترانها بمسميات سلبية، ووضع الأفراد في مجموعات تعزز التمييز في نحن وهم، والظروف غير متكافئة للأفراد. ويري كل من(Major & Brien 2005) أن الوصم الاجتماعي عبارة عن بناء اجتماعي يتضمن عنصر الاعتراف بالطرق والاختلافات بناء على بعض العلامات أو الخصائص المميزة لدي الشخص الموصوم وتقدير قيمة الشخص في المجتمع نتيجة هذه العلامات أو الصفات المميزة. ويضيف (Burke, Peter & Parker :٢٠٠٧) أن الجانب الاجتماعي للوصمة يؤكد على

أن الأفراد الموصومين يُعاملون بطرق مختلفة عن الأخرين مما يؤدي إلي خفض قيمة الفرد ونظرته لنفسه.

أثار الوصم: يؤكد (Hansen , 2009)علي أن الوصمة تؤثر علي من يوصم بها، فهي تغير سلوكهم و تمتد إلي تغير المشاعر و المعتقدات و قد تسبب هذه الوصمة لهم الاكتئاب، وتدني احترام الذات و يظهر لدي هذه الفئة إيمان بأنها مستقصاه و مبعده عن الجماعة حيث لا يعاملون بالطريقة نفسها التي يتعامل بها أقرانهم .ويرى (Heatherton, Kleck Hull, & Hebl: 2000) أن الوصمة الاجتماعية تعود سلبا علي النظرة للموصوم، فتؤثر علي الفرد ذاتيا و تحصيليا و قد يكون الوصم ناتجا طبيعيا للقدرات والقيود المعرفية و المعلومات و الخبرات الاجتماعية التي يتعرض لها.

ثانيا: الدراسات السابقة:

لقد أطلعت الباحثة على العديد من البحوث والدراسات ذات الصلة بالموضوع، والتي تم تطبيق بعضها في البيئة العربية، بينما تم تنفيذ بعضها الاخر في بيئات أجنبية، وقد تم اختيار أهم الدراسات التي لها علاقة بمتغيرات البحث الحالي

دراسات تناولت الاتجاه نحو مهنة التمريض:

دراسة ناجح المعموري (٢٠١١)

هدفت الدراسة علي التعرف علي اتجاهات طلبة كلية التمريض جامعة بابل نحو تخصصهم،وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات كلية التمريض تبعاً لمتغير الجنس وكانت عينة الدراسة مكونة من(١١٤)طالب و طالبة من السنة الدراسية الأولي و الثانية واستخدم الباحث وسائل إحصائية معامل ارتباط بيرسون وسيبرمان براون و قد أسفرت النتائج بإن هناك اتجاهات ايجابية نحو التخصص للذكور والإناث وكان عددهم

(١٠٣) والذين كانت اتجاهاتهم سلبية كان عددهم (٧) و عدد المحايدين(٤)،ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس نحو تخصص مهنة التمريض.

دراسة حسين حريم (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مستويات الضغوط الوظيفية لدى العاملين في مجال التمريض في المستشفيات الخاصة بالأردن واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج الوصفي التحليلي في عرض المعلومات وتحليلها واستخدم مجموعة من الأدوات الإحصائية لقياس وتحليل الإجابات واختبار الفروض وقد تكونت عينة الدراسة من(٥٠٠) مبحوث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجموع العاملين في الجهاز التمريضي أما أداة الدراسة فقد اشتملت على استبانة تضم (٥٨) فقرة حول شعور التمريض نحو ضغوط العمل التي تسببها(طبيعة العمل، الأشراف، التطور الوظيفي، الرواتب، نظرة المجتمع) وقد أسفرت الدراسة إلى جملة من نتائج كان منها: شعور التمريض بالمستشفيات الخاصة بضغوط نفسية ناتجة نظرة المجتمع والتي تؤول إلي ترك مهنة التمريض.

دراسة على المعموري (٢٠١٥)

تهدف الدراسة التعرف على المرغوبة الاجتماعية لمهنة التمريض عند طلبة المرحلة الإعدادية واقتصر البحث على طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بابل. ولقد طرح عدد من المنظرين اراء مختلفة حول المرغوبة الاجتماعية فمنهم من يرى على انها ميلاً تحددها عوامل بيئية ومعايير وقيم اجتماعية مما تؤدي الى انجذاب الفرد نحوها ومنهم من يرى انها استعداد نفسي يوجه الفرد للاستجابة لموضوعات معينة دون غيرها وفريق اخر يرى انها توجه معرفي واستعداد عصبي وتحليل عقلي متعلم للمواقف

الموضوعات والرموز البيئية التي تثير الاستجابة الموجبة. واتبعت الإجراءات العلمية في تحقيق اهداف البحث من تحديد مجتمعه، واختيار عينته، وخطوات بناء اداته، بما فيها استخراج الصدق والثبات، والية تطبيقها، ثم استعراض، واختيار عينته، وخطوات بناء اداته، بما فيها استخراج الصدق والثبات، والية تطبيقها، ثم استعراض الوسائل الإحصائية التي استعملت لمعالجة بياناته وتحليلها. وتوصلت نتائج الدراسة الى عدد من النتائج منها ان طلبة المرحلة الإعدادية ليس لديهم رغبة عالية في مهنة التمريض.

دراسة هيام بدور (٢٠١٧)

هدفت هذه الدراسة الوصفية التعرف علي الاتجاهات التي يحملها (٢٠٠) طالب وطالبة من كلية التمريض في جامعة تشرين نحو مهنة التمريض حيث تم اختيار الطلاب بطريقة العينة العشوائية وتم جمع البيانات باستخدام استبيان مُعد مسبقاً لهذا الغرض، وجدت الدراسة بأن اتجاه الطلبة الكلي نحو مهنة التمريض كان ايجابياً بدرجة متوسطة في حين كان ايجابياً بدرجة كبيرة في مجال النظرة الشخصية نحو المهنة، وايجابياً بدرجة متوسطة في مجال النظرة إلي السمات الشخصية للممرض، ومستقبل المهنة،ونظرة المجتمع إلي المهنة ولم توجد فروق في الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس ولكن وُجدت فروق هامة إحصائيا تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف: تنوعت الدراسات في أهدافها، فبعضها هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التمريض كما في دراسة كل من ناجح المعموري (٢٠١١)، وهيام بدور (٢٠١٧)، بينما هدفت دراسات إلى التعرف على مستويات

الضغوط الوظيفية لدى العاملين في مجال التمريض ونية ترك مهنة التمريض كما في دراسة حسين حريم (٢٠١٣)، ودراسات تناولت التعرف على المرغوبة الاجتماعية لمهنة التمريض كما في دراسة على المعموري (٢٠١٥)

من حيث العينة: اختلفت الدراسات السابقة في العينات المستخدمة سواء في العدد أو الجنس أو السن حيث شملت عينات تلك الدراسة مراحل عمريه مختلفة تتناسب مع مشكله الدراسة قيد البحث، وقد اشتملت بعض على النوعين (ذكور وإناث)، فهناك دراسات شملت المرحلة الإعدادية، بينما دراسات شملت العاملين بمهنة التمريض والبعض طلبة بالتمريض.

من حيث الأدوات: تم استخدام العديد من المقاييس في الدراسات السابقة منها دراسات استخدمت مقياس حول شعور التمريض نحو ضغوط العمل كما في دراسة حسين حريم (٢٠١٣)، ودراسات تناولت مقياس لمعرفة مدي المرغوبة نحو المهنة كما في دراسة على المعموري (٢٠١٥)، وهناك دراسات استخدمت مقياس الاتجاهات نحو مهنة التمريض كما في دراسة كل من ناجح المعموري (٢٠١١)، وهيام بدور (٢٠١٧).

من حيث النتائج: أوضحت نتائج دراسة المعموري (٢٠١١) اختلاف الاتجاه نحو مهنة التمريض ما بين إيجابي وسلبي ومحايد، بينما دراسة حسين حريم (٢٠١٣) قد توصلت إلى أن الضغوط النفسية الناتجة من نظرة المجتمع تؤول إلى ترك مهنة التمريض، بينما دراسة على المعموري (٢٠١٥) أوضحت انخفاض الرغبة نحو مهنة التمريض، بينما دراسة هيام بدور (٢٠١٧) وجدت بأن اتجاه الطلبة الكلي كان ايجابياً بدرجة تتفاوت ما بين متوسط وكبير.

دراسات تناولت الوصمة الاجتماعية لدي طلاب التمريض:

ترتبط مشكلة الدراسة الحالية بندرة الدراسات التي ربطت الوصمة الاجتماعية لدي طلاب التمريض وخاصة الدراسات العربية إلا ان هناك دراسات

ربطت بين مهنة التمريض وتدني نظرة المجتمع نحو هذه المهنة التي لها انعكاساتها على الوصمة الاجتماعية وهناك دراسات ربطت بين الوصمة الاجتماعية ومقدمي الخدمة الصحية والرعاية التمريضية لبعض المصابين وهو ما تحاول الباحثة استعرضه في المحور الحالي:

دراسة بثينة عبد الله السنوسي ٢٠١٧

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي الاتجاهات و علاقتها بالوصمة الاجتماعية لدي مقدمي الخدمة الصحية بمستشفى السلاح الطبي (أم درمان) علي ضوء بعض المتغيرات متمثلة في النوع – مستوى التعليم – الوظيفة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باختيار عينه بلغ حجمها (١٢٠) كادر صحي منها (٥٨) ممرض و(٣٦) سستر و (٢٦) طبيب في العام ٢٠١٦م تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة ولجمع البيانات تم استخدام وتطبق مقياس الاتجاهات ومقياس الوصمة النفسية، ولتحليل البيانات تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية(SPSS) وطبقت عدة اختبارات وهي اختبار (ت) لمجتمع واحد واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الاحادي(انوفا) ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفاكرونباخ لإيجاد معامل الثبات. وقد توصل البحث الي النتائج التالية: تتسم الوصمة النفسية وسط مقدمي الخدمة الصحية بالانخفاض، لا توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات مقدمي الخدمة الصحية والوصمة النفسية، توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات مقدمي الخدمة الصحية لصالح الإناث. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اتجاهات مقدمي الخدمة الصحية لمتغير الوظيفة، توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين اتجاهات مقدمي الخدمة الصحية لمتغير المستوى التعليمي.

دراسة Foster &eta., 2019

هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في الوصمة لدى الممرضات الجامعيات ومواقف التعافي من الأمراض العقلية، ووصف فهمهم للتعافي الشخصي عند الدخول والخروج إلى الإيواء الإكلينيكي التقليدي للصحة العقلية. تم إجراء مسح ما قبل/ بعد الاختبار على 249من طلاب التمريض في أستراليا. تم جمع البيانات الديموغرافية، والمواقف تجاه تمريض الصحة العقلية والتوظيف السريري، ومقياس العقول المتفتحة لمقدمي الرعاية الصحية (OMS–HC)، واستبيان الاتجاه نحو التعافي (RAQ–7)، وسؤال مفتوح حول مفاهيم التعافي الشخصي من الأمراض العقلية. عند الدخول والخروج إلى التسكين. في مرحلة الدخول، أبلغ الطلاب عن وصمة معتدلة ومواقف إيجابية تجاه التعافي في الخروج، كان هناك انخفاض في الوصمة. كما تحسنت المواقف تجاه تمريض الصحة العقلية. إن وجود أحد أفراد الأسرة المصاب بمرض عقلي يتوقع حدوث تحسن في الوصمة ومواقف التعافي عند الدخول إلى التسكين، وصف معظم الطلاب فهمًا دقيقًا للتعافي الشخصي، والذي تم الحفاظ عليه أثناء التسكين. تشير النتائج إلى أن المواضع السريرية للصحة العقلية فعالة في تحسين الوصمة النفسية للطلاب ومواقف التعافي وتوفر فرصة ممتازة لجذب الطلاب إلى هذا المجال. قد يؤدي التعليم المشترك أو الذي يقوده المستهلك والذي يقدمه العاملون الأقران خلال المواضع السريرية إلى تحسين مواقف الطلاب الوصمة وتحفيز اهتمامهم بالعمل في هذا المجال.

دراسة Gu &etal, 2021

هدفت الدراسة لبحث العلاقة المباشرة بين استعداد طلاب التمريض لرعاية الأشخاص المصابين بمرض عقلي والاتصال بهم، واستكشاف الأدوار الوسيطة المحتملة للوصمة. أجريت الدراسة في مدرسة تمريض في احدى مدن بالصين. وتم التطبيق على مجموعه من طلاب التمريض (ن = ٨٣٩). تم قياس الوصمة لدى

طلاب التمريض واستعدادهم لرعاية الأشخاص المصابين بأمراض عقلية والاتصال بهم وذلك عبر الإنترنت من خلال المقاييس المناسبة لمتغيرات الدراسة. وتم تطبيق نموذج المعادلة البنائية لاستكشاف الأدوار الوسيطة المحتملة للوصمة. أظهرت نتائج الدراسة أن الاتصال بالأشخاص الذين يعانون من مرض عقلي أثر بشكل مباشر على استعداد طلاب التمريض لرعايتهم. وفي الوقت نفسه، توسطت الوصمة جزئيًا في تأثير اتصال الطلاب على الاستعداد لرعاية الأشخاص المصابين بمرض عقلي.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

- **من حيث الهدف:**

هدفت الدراسات السابقة (Gu,2020) و(Foster,2019) و(السنوسي:٢٠١٧) إلى معرفة العلاقة بين الوصمة الاجتماعية ومقدمي الخدمة الصحية والرعاية التمريضية لبعض المصابين بينما هدفت الدراسة الحالية الي التعرف للعلاقة بين اتجاه مهنة التمريض والشعور بالوصمة الاجتماعية لدي طلبة التمريض التابعة لوزارة الصحة بمحافظة السويس.

- **من حيث العينة:**

اختلفت الدراسات السابقة في العينات المستخدمة سواء في العدد او نوع العينة حيث شملت عينات تلك الدراسات أنواع مختلفة تتناسب مع مشكله الدراسة قيد البحث ‘فدراسة Gu &eta.,2021 شملت مجموعة من طلاب التمريض بلغ عددهم (٨٣٩)، بينما دراسة Foster,2019 شملت طلاب التمريض بأستراليا بلغ عددهم (٢٤٩)، وشملت دراسة السنوسي:٢٠١٧ على مجموعة من مقدمي الخدمة الصحية وبلغ عددهم (٥٨) ممرض و(٣٦) ممرضة وتشمل الدراسة الحالية طلبة وطالبات الثانوية الفنية للتمريض بمختلف اعمارهم في الصفوف الثلاثة (الاول – الثاني – الثالث)

- **من حيث الأدوات:**

استعان الباحثون بمجموعة من المقاييس الدالة على الوصمة كما في دراسة كلا من (Gu &etal.,2021)، (Foster &eta., 2019)

- **من حيث النتائج:**

أظهرت نتائج(Gu &eta.,2021) توسطت الوصمة جزئياً في تأثير اتصال الطلاب على الاستعداد لرعاية الأشخاص المصابين بمرض عقلي، بينما (Foster &eta., 2019) بإن هناك وصمة منخفضة وتحسين الوصمة للطلاب وجذب الطلاب للعمل في هذا المجال، بينما أظهرت دراسة(السنوسي:٢٠١٧) تتسم الوصمة النفسية وسط مقدمي الخدمة الصحية بالانخفاض، كما لا توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات مقدمي الخدمة الصحية والوصمة النفسية.

تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة لاحظت الباحثة أنه يمكن التعرف علي الاتجاهات نحو مهنة التمريض من خلال مؤشرات عديدة تأخذ مفاهيم مختلفة مثل: الرضا عن المهنة، التوجه لترك المهنة، الشعور بعدم احترام الأخرين للمهنة، كما لا يوجد اتفاق واضح في نتائج الدراسات المتعلقة بالاتجاهات نحو مهنة التمريض والرضا عنها أوضحت دراسة (المعموري٢٠١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة القطريات و غير القطريات في الاتجاه نحو مهنة التمريض ولذا يمكن القول بإن هناك تباين حول الاتجاه نحو مهنة التمريض ما بين إيجابي سلبي، محايد.

كما لاحظت الباحثة وجود دراسات اجنبيه تربط بين متغيري الوصمة وطلاب التمريض علي سبيل المثال وليس الحصر دراسة (Gu &eta.,2021) و دراسة Foster &eta,2019،بينما وجود ندرة في الدراسات العربية التي ربطت بين الوصمة و طلاب التمريض إلا ان هناك دراسات تناولت الاتجاهات و علاقتها

بالوصمة الاجتماعية لدي مقدمي الخدمة الصحية كما في دراسة (السنوسي:٢٠١٧) كما هناك دراسات تناولت المشكلات التي يعاني منها العاملين في التمريض وان كانت هناك اختلاف في النتائج من دراسة إلي أخري الأب انه هناك اتفاق بين هذه الدراسات وهو النظرة المتدنية من المجتمع لمهنة التمريض والتي تنعكس بذلك علي الشعور بالوصمة الاجتماعية نحو هذه المهنة كما في دراسة (بدور:٢٠١٧) وهنا تري الباحثة أن المرغوبية الاجتماعية تمثل مركبا من المفاهيم والمعلومات والمشاعر والاحاسيس التي تتولد لدى الفرد فتجعله يستجيب لموضوع معين بطريقة محددة وبدرجة من الانفعال كما تري الباحثة من خلال عملها في مجال التعليم التمريض إذا ما اتيحت للممرضة فرصة تغيير المسمى الوظيفي تسرع نحو هذا التغيير وهذا يرجع إلى اسباب عدة من أبرزها النظرة المتدنية للمجتمع نحو هذه المهنة التي تنعكس على الوصمة الاجتماعية لتلك المهنة.

ثالثاً: فروض الدراسة:

في ضوء ما سبق من دراسات سابقة، يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية كما يلي:

- توجد علاقة بين الاتجاه نحو مهنة التمريض والشعور بالوصمة الاجتماعية لدي طلاب التمريض.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغيرات الاتجاه نحو مهنة التمريض والشعور بالوصمة الاجتماعية.

رابعاً: الطريقة والاجراءات:

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرضا للمنهج المستخدم والطريقة المناسبة للبحث الحالي، كما تتناول وصفا مفصلاً لعينة البحث، كما تتناول وصفا مفصلا للأدوات التي تم الاستعانة بها في البحث الحالي المتمثلة في (مقياس الاتجاه نحو

مهنة التمريض، مقياس الوصمة الاجتماعية) وإجراءات التطبيق والتصحيح ومن ثم يحدد المعالجة الإحصائية المستخدمة في البيانات وتحليلها.

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، الذي يتناسب و طبيعة الدراسة، حيث يهدف إلي ملاحظة أو قياس سلوك المبحثين و خصائصهم بهدف الوصول إلي تصور دقيق عن المشكلة موضوع الدراسة وعلاقتها بالظواهر المرتبطة بها، والتوصل إلي قوانين للعلاقات الارتباطية بين الظاهرة و قريناتها، وكذلك التنبؤ بهذه الظاهرة بالاعتماد علي القوانين التي تم اكتشافها،و وصف تلك الظاهرة و علاقتها بغيرها من الظواهر المحيطة، يتم ذلك من خلال جمع البيانات باستخدام أدوات القياس أو الملاحظة المناسبة، وتم استخدام الطريقة الارتباطية كطريقة من طرق دراسة العلاقات المتبادلة– وهو أحد أنواع المنهج الوصفي – حيث تهدف لوصف المُتغير موضوع الدراسة بما يحيط به من متغيرات، ومن ميزاتها تدرس علاقات موجودة بالفعل، وتُتيح فهماً اكبر للتفاعل بين المُتغيرات إذا استخدم الارتباط الجزئي، أو التحليل العاملي أو معاملات الانحدار(عبد الحميد صفوت: ٢٠١٠) .

مجتمع الدراسة:

أ- عينة الدراسة الأساسية:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات المدرسة الفنية للتمريض بمحافظة السويس التابعة لوزارة الصحة، المسجلين في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ وفيما يلي إحصائية توزيع الطلاب على المدرسة الفنية للتمريض:

جدول (١)

يعرض لتوزيع الطلاب على المدرسة الفنية للتمريض

النـوع	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع
	العدد	العينة	العدد	العينة	العدد	العينة	
بنين	–	–	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٦٠
بنات	٦٠	٣٠	٦٠	٣٠	٦٠	٣٠	١٨٠
المجموع	٦٠	٣٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٢٤٠

ب– عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (٣٠) طالب وطلبة من المدرسة الفنية للتمريض بالسويس (خارج نطاق العينة الأساسية) بحيث يمثلون مجتمع الدراسة بواقع (١٠) طلاب من المدرسة الفنية للتمريض بنين و(٢٠) طالبة من المدرسة الفنية للتمريض بنات.

أدوات الدراسة:

للتحقق من صحة فروض الدراسة استخدمت الباحثة في قياس متغيرات الدراسة وهي الأدوات التالية:

أدوات البحث السيكو مترية تتمثل في:

١– مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض (إعداد الباحثة)

٢ – مقياس الوصمة الاجتماعية (إعداد الباحثة)

اولا: مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض (إعداد: د/سحر القطاوي_ د/حسن العشري الباحثة مريم الفي)

يهدف هذا المقياس إلى تقدير درجة الاتجاه نحو مهنة التمريض في خمسة أبعاد رئيسية هي: (النظرة الشخصية نحو المهنة، النظرة اتجاه السمات الشخصية

للممرض(ة)، التقييم الشخصي للقدرات المهنية، النظرة اتجاه مستقبل المهنة، نظرة المجتمع نحو المهنة).

خطوات إعداد المقياس:

اقتضت الدراسة ضرورة إعداد مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض لتتناسب مفرداته وأبعاده مع الدراسة الحالية وخاصة لدي طلاب التمريض الفني.

فقامت الباحثة بإعداد المقياس بناء على الخطوات الأتية:

١- قامت الباحثة بالاطلاع على الطرق المختلفة لقياس الاتجاه النفسي، وجدت أن نموذج مقياس ليكرت الخماسي التدرج من أكثر الأساليب استخداما لقياس الاتجاهات حيث يطلب من المستجيبين الاستجابة لكل عبارة بأحد الاستجابات التالية: (موافق تماما، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق تماما) ونحصل على درجة المقياس بجمع استجابات الفرد لعبارات المقياس ويعبر المجموع عن اتجاه الفرد نحو موضوع الاتجاه.

٢- قامت الباحثة بتصميم هذا المقياس من خلال الاطلاع الموسع على ما توفر من الأدبيات التربوية والنفسية ذات الصلة الوثيقة بدراسة الاتجاهات بصفة عامة والاتجاهات نحو مهنة التمريض بصفة خاصة، وكما تم الاستفادة من الدراسات السابقة.

٣- تم بناء مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض في صورته الأولية من (٣٩) عبارة موزعة على خمسة أبعاد ويتم الإجابة عنها وسوف يتم قياس الاتجاه نحو مهنة التمريض كمياً من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب علي مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض، وقد تم أتباع الشروط العلمية الصحيحة في صياغة العبارات.

٤- تم عرض المقياس على المشرفين والأخذ بمقترحاتهما وتعديلاتهما الأولية.

٥- تم عرض المقياس على (٢٥) محكماً من أساتذة الجامعات في كليات التربية.

٦- في ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض العبارات ليصبح في صورته النهائية (٣٥) عبارة.

٧- تم تحديد التعريف الإجرائي للاتجاه نحو مهنة التمريض هو شعور وجداني بالقبول أو الرفض بناء على أفكار ومعتقدات الطالب نحو مهنة التمريض ويمكن قياسه من الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض المعد في هذه الرسالة.

٨- تم تحديد التعريفات الإجرائية للأبعاد الخمسة لمقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض وهي:

البعد الأول: النظرة الشخصية نحو المهنة.

نظرة الطالب نحو مهنة التمريض ومدي شعوره بالرضا والرغبة لهذه الدراسة وما يتوقعه الطالب من السعادة والارتياح لمهنته، وبين شعوره بأنها مهنة فرضت عليه وتوقعه لما ستسبب له الشقاء وعدم الارتياح.

البعد الثاني: النظرة اتجاه السمات الشخصية للممرض(ة).

ما اكتسبه الطالب من مشاعر الاحترام والتقدير أو الشعور بالنقص وعدم الاحترام وعدم التقدير خلال التعامل مع ادارة المدرسة والمدرسين والاطباء.

البعد الثالث: التقييم الشخصي للقدرات المهنية.

مدي تقدير الطالب لقدرته في مهنته المستقبلية تنعكس على اتجاهُ نحو هذه المهنة والتي يكون لها انعكاس على تقديره لذاته.

البعد الرابع: النظرة اتجاه مستقبل المهنة النظرة اتجاه مستقبل المهنة.

مستقبل اي مهنة لها تأثيرها من حيث الاتجاه نحو هذه المهنة فاذا اطمأن الطالب من حيث ضمان الوظيفة والترقي والحصول على العائد المادي المناسب مما لا شك فيه سيؤثر حتما في الاتجاه نحو مهنة التمريض.

البعد الخامس: نظرة المجتمع نحو المهنة. نظرة المجتمع نحو المهنة.

شعور الطالب لنظرة المجتمع لمهنة المستقبل فاذا كانت نظرة تقدير واحترام فانه يشعر بالفخر لهذه المهنة اما إذا كانت نظرة المجتمع دونية فهذا سيؤثر في اتجاه الطالب نحو هذه المهنة.

٩- تم تحديد فقرات التي تقع تحت كل بعد وفق الجدول التالي:

جدول (٢)

توزيع العبارات على أبعاد مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض

م	البعـــد	أرقـام العبـارات	عدد العبارات
١	النظرة الشخصية نحو المهنة	١، ٥، ١٠، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٣	١١
٢	النظرة اتجاه السمات الشخصية للممرض(ة)	٦، ١١، ١٦، ٢١، ٣٢، ٣٤، ٣٥	٧
٣	التقييم الشخصي للقدرات المهنية	٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٣٠	٨
٤	النظرة نحو مستقبل المهنة	٣، ٨، ١٣، ١٨،٢٣	٥
٥	نظرة المجتمع نحو المهنة	٤، ٩، ١٤، ٢٨	٤
الإجمالي			٣٥

تصحيح المقياس وتقدير الدرجة:

يتكون مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض في صورته النهائية من (٣٥) عبارة بواقع (١١) عبارة لبعد النظرة الشخصية نحو المهنة، (٧) عبارات لبعد لنظرة اتجاه السمات الشخصية للممرض(ة)، (٨) عبارات لبعد التقييم الشخصي للقدرات المهنية، (٥) عبارات لبعد النظرة نحو مستقبل المهنة، (٤) عبارات لبعد نظرة المجتمع نحو المهنة وتوجد خمسة استجابات لكل عبارة هي (موافق تماما، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق تماما) وحيث أن المقياس به عبارات موجبة وأخري سالبة فقد تم احتساب الدرجات كما يلي ١،٢،٣،٤،٥) للعبارات الموجبة، (٥،٤،٣،٢،١) للعبارات السالبة، وبذلك تكون أعلي درجة للمقياس هي (١٧٥) وأقل درجة هي (٣٥).

الكفاءة السيكو مترية لأدوات الدراسة:

صدق وثبات المقياس:

اولا: صدق المقياس:

أ – صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية والتي تحتوي علي(٣٩) عبارة، علي السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بكليات التربية (جامعة السويس، جامعة بورسعيد، جامعة قناة السويس) للتحقق من صدق المضمون للقياس وتحديد مدي وضوح العبارات ومدي صحة الصياغة اللغوية للعبارات ومناسبة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه وفي ضوء تعريف البعد الإجرائي و قد قام المحكمين بالاطلاع علي المقياس وإبداء التعليمات والملاحظات عليه، وبناء علي التوجيهات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وحذف بعض العبارات لعدم اتفاق المحكمين عليها، و بذلك خرج المقياس في صورته النهائية والتي احتوت علي (٣٥) عبارة.

ب – الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) من طلاب المدرسة (خارج نطاق العينة الأساسية) وذلك للتعرف على مدي التجانس الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣)

معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي (البعد)

رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	,٦٣٠**	١٣	,٤٣٠*	٢٥	,٧٢٢**
٢	,٤٦٠*	١٤	,٧٦٧**	٢٦	,٦٦٨**
٣	,٦٣٧**	١٥	,٧٢٠**	٢٧	,٣٩٠*
٤	,٨٠٩**	١٦	,٦٤٥**	٢٨	,٧٨٠**
٥	,٥٠٠**	١٧	,٤٢٠*	٢٩	,٥٠٣**
٦	,٧٢٠**	١٨	,٤٩٧**	٣٠	,٥٥٧**
٧	,٧٣٣**	١٩	,٦١٠**	٣١	,٣٦٤*
٨	,٧١٦**	٢٠	,٧٠٨**	٣٢	,٨٠٠**
٩	,٦٨٦**	٢١	,٥٢١**	٣٣	,٤٨١**
١٠	,٣٩٩**	٢٢	,٥٧٤**	٣٤	,٤٣٦*
١١	,٣٦٢**	٢٣	,٥٦٧**	٣٥	,٤٤٧*
١٢	,٥٤٨**	٢٤	,٧٩٠**		

** دال عند (,٠١) * دال عند (,٠٥)

واتضح من النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوي داله (٠١,) و (٠٥,) وبالتالي يمكن الاطمئنان إلى صدق المقياس.

ثانيا: ثبات المقياس

١- معامل إلفا – كرونباخ:

٢- قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل إلفا كرونباخ والجدول التالي يوضح هذه المعاملات.

جدول (٤)

قيم معاملات ثبات مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض بطريقة معامل إلفا

(ن = ٣٠)

البعـــد	معامل إلفا – كرونباخ
النظرة الشخصية اتجاه المهنة	,٦٦
النظرة نحو السمات الشخصية للممرض(ة)	,٥٠
التقييم الشخصي للقدرات المهنية	,٨
النظرة نحو مستقبل المهنة	,٦٤
نظرة المجتمع نحو المهنة	,٧٥
الدرجة الكلية للمقياس	,٧٨

يتضح من نتائج جدول (٤) تم حساب ثبات المقياس بطريقة إلفا كرونباخ فكانت قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٥٠,- ٧٨,) وهي قيمة مقبولة إحصائيا مما يعطي مؤشرا على ثبات المقياس والنتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس في الدراسة الحالية.

٣- الثبات بإعادة الاختبار:

استخدمت الباحثة طريقة أعادة الاختبار للتأكد من ثبات المقياس وهي من أبسط الطرق في تقدير الثبات، وفي هذه الحالة يتم أعادة الاختبار على المجموعة نفسها بفاصل زمني اسبوعين ومن ثم يتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين ومعامل الثبات هنا يساوي معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وهي دالة عند (٠,٠١)، ويوضح الجدول التالي ثبات إعادة الاختبار.

جدول (٥)

معاملات ثبات أعادة لاختبار لمقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض بطريقة معامل إلفا

(ن = ٣٠)

البعد	أعادة الاختبار	مستوي الدلالة
النظرة الشخصية اتجاه المهنة	٧٨٦,**	٠,٠١
لنظرة نحو السمات الشخصية للممرض(ة)	٧٠٢,**	٠,٠١
التقييم الشخصي للقدرات المهنية	٥٩٧,**	٠,٠١
النظرة نحو مستقبل المهنة	٦٨٩,**	٠,٠١
نظرة المجتمع نحو المهنة	٨٨٩,**	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٨٧٨,**	٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول (٥) ان كل القيم دالة احصائيا عند مستوي الدلالة (٠,٠١) وهذا يعني ثبات المقياس.

٣- الثبات بالتجزئة النصفية: تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية كما يتضح من الجدول التالي:

جـدول (٦)

حساب المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية

درجات الاختبار	ن	معامل إلفا كرونباخ	معامل الارتباط بين النصفين	معامل ثبات سيبرمان براون	معامل ثبات جتمان
الفردية	١٨	,٧٢٤	,٦٣٩	,٧٨٠	,٧٦٨
الزوجية	١٧	,٥٠٩			

في ضوء الجدول السابق يتضح أن قيم معامل الثبات مقبولة مما يدل على امكانية استخدام المقياس في قياس ما وضع في قياسه.

ثانياً: مقياس الوصمة الاجتماعية (إعداد: د/سحر القطاوي_ د/حسن العشري الباحثة مريم الفي)

يهدف هذا المقياس إلى تقدير الوصمة الاجتماعية في أربعة أبعاد رئيسية هي: (البعد الاجتماعي، البعد النفسي، البعد، البعد المهني، البعد الديني).

خطوات إعداد المقياس:

اقتضت الدراسة ضرورة إعداد مقياس الوصمة الاجتماعية لتتناسب مفرداته وأبعاده مع الدراسة الحالية حيث لا يوجد مقياس في البيئة العربية (في حدود علم الباحثة) مرتبط بهذا الشأن وخاصة لدي طلاب التمريض الفني.

فقامت الباحثة بإعداد المقياس بناء على الخطوات الأتية:

١- قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية والآراء النظرية التي تناولت موضوع الوصم الاجتماعي، حتى يتثنى للباحثة تحديد المفهوم والأبعاد.

٢- الاطلاع على بعض المقاييس العربية التي تناولت الوصم الاجتماعي والتي أعدها عددا من الباحثين أمثلة: (ذياب البداينة:٢٠١٢)، (رشا الديدي:٢٠١٥)، (عبد الله الدراوشة:٢٠١٠)، (مروة أبوليف:٢٠١٧)، (إميرة هريدي:٢٠١٩)، (فرج الحو:٢٠١٥)، (علاء أبو جربوع:٢٠٠٥).

٣- بناء مقياس الوصم الاجتماعي في صورته الأولية من (٣٣) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي (البعد الاجتماعي، البعد النفسي، البعد، البعد المهني، البعد الديني). ويتم الإجابة عنها باختيار (موافق تماما، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق تماما) وسوف يتم قياس الوصم الاجتماعي كمياً من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب علي مقياس الوصم الاجتماعي، وقد تم أتباع الشروط العلمية الصحيحة في صياغة العبارات.

٤- تم عرض المقياس على المشرفين والأخذ بمقترحاتهما وتعديلاتهما الأولية.

٥- تم عرض المقياس على (٢٥) محكماً من أساتذة الجامعات في كليات التربية.

٦- في ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض العبارات، وأيضا حذف بعض العبارات (٥) عبارات من عبارات المقياس ليصبح في صورته النهائية (٢٨) عبارة.

٧- تم تحديد التعريف الإجرائي للوصم الاجتماعي هو النظرة الدونية اتجاه المهنة والتعبير عن الشعور السلبي اتجاهه ويمكن قياسه من الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض المعد في هذه الرسالة.

تم تحديد التعريفات الإجرائية للأبعاد الأربعة لمقياس الوصم الاجتماعي وهي:

البعد الأول: البعد الاجتماعي:

الشعور بالانسجام والقبول والتوافق مع من حوله اي القدرة على اقامة علاقات مع الاقارب والجيران قائمة على الاحترام والتقدير المتبادل.

البعد الثاني: البعد النفسي:

شعور الطالب بالرضا عن ذاته والسعادة وقبوله من الاخرين والاحساس بالقيمة والخلو من اي شعور بالنقص.

البعد الثالث: البعد المهني:

الادراك بمكانة ومستقبل المهنة بين المهن الأخرى ومدي شعوره بالفخر ورضاه عن مهنته وتوقعه الايجابي لمستقبل المهنة وأنها لا تقل شأناً بين المهن الأخرى.

البعد الرابع: البعد الديني: البعد الاخلاقي والشريعة والاحكام السماوية والعقيدة الدينية التي يتبعها الطالب ومدي سعيه لإرضاء ربه من أعمال انسانية واعمال رحمة والبعد عن كل ما لا يرضي الله سيحانه وتعالي.

٨- تم تحديد فقرات التي تقع تحت كل بعد وفق الجدول التالي:

جدول (٧)

م	البعـــد	أرقـام العبـارات	عدد العبارات
١	البعد الاجتماعي	١، ٧، ١٠، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٦	٨
٢	البعد النفسي	٢، ٤، ٨، ١١، ١٢، ١٦، ٢٣	٧
٣	البعد المهني	٣، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٢٨	٩
٤	البعد الديني	٦، ١٤، ١٩، ٢٥	٤
الإجمالي	٢٨		

تصحيح المقياس وتقدير الدرجة:

يتكون مقياس الوصمة الاجتماعية (إعداد الباحثة) في صورته النهائية من (٢٨) عبارة بواقع (٨) عبارات للبعد الاجتماعي، (٧) عبارات للبعد النفسي، (٩) عبارات للبعد المهني، (٤) عبارات للبعد الديني، وتوجد خمسة استجابات لكل عبارة هي (موافق تماما، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق تماما) وحيث أن المقياس به عبارات موجبة وأخري سالبة فقد تم احتساب الدرجات كما يلي (١،٢،٣،٤،٥) للعبارات الموجبة، (٥،٤،٣،٢،١) للعبارات السالبة، وبذلك تكون أعلي درجة للمقياس هي (١٤٠) وأقل درجة هي (٢٨).

الكفاءة السيكو مترية لأدوات الدراسة:

صدق وثبات المقياس:

اولا: صدق المقياس:

أ – صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية والتي تحتوي علي (٣٣) عبارة علي السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بكليات التربية(جامعة السويس، جامعة بورسعيد، جامعة قناة السويس) للتحقق من صدق المضمون للقياس وتحديد مدي وضوح العبارات ومدي صحة الصياغة اللغوية للعبارات ومناسبة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه وفي ضوء تعريف البعد الإجرائي وقد قام المحكمين بالاطلاع علي المقياس وإبداء التعليمات والملاحظات عليه، وبناء علي التوجيهات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وحذف بعض العبارات لعدم اتفاق المحكمين عليها، و بذلك خرج المقياس في صورته النهائية والتي احتوت علي (٢٨).

ب – الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) من طلاب المدرسة (خارج نطاق العينة الأساسية) وذلك

للتعرف على مدي التجانس الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٨)

معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي (البعد)

رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	,٧٥٣**	١٥	,٧٠٨**
٢	,٤٩٢*	١٦	,٦٢٠**
٣	,٣٩٥*	١٧	,٥٤٦**
٤	,٦٦٩**	١٨	,٥٨٩**
٥	,٦١٥**	١٩	,٧١٠**
٦	,٧٢٠**	٢٠	,٥٦٠**
٧	,٨٢٢**	٢١	,٦٠٣**
٨	,٤٤١*	٢٢	,٥٩٠**
٩	,٧٤٤**	٢٣	,٥٥٥**
١٠	,٦٥١**	٢٤	,٥٧١**
١١	,٥٣٣**	٢٥	,٨٠١**
١٢	,٣٨٨*	٢٦	,٦٥٥**
١٣	,٨١٧**	٢٧	,٥٨١**
١٤	,٦٩٤**	٢٨	,٥٤٨**

** دالة إحصائيا عن مستوي الدلالة (٠,٠١) * دالة إحصائيا عن مستوي الدلالة (٠,٠٥)

واتضح من النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوي داله (٠١,) و (٠٥,) وبالتالي يمكن الاطمئنان إلى صدق المقياس.

ثانيا: ثبات المقياس:

١- معامل إلفا – كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل إلفا كرونباخ والجدول التالي يوضح هذه المعاملات.

جدول (٩)

قيم معاملات ثبات مقياس الوصمة الاجتماعية بطريقة معامل إلفا (ن = ٣٠)

البعـــد	معامل إلفا كرونباخ
البعد الاجتماعي	,٨٠٨
البعد النفسي	,٦٤٩
البعد المهني	,٧٣٤
البعد الديني	,٦٤٧
الدرجة الكلية للمقياس	,٨٤١

يتضح من نتائج الجدول (٩) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس مقياس الوصمة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٦٤٧- ٠,٨٤١) وهي قيمة مقبولة إحصائيا مما يعطي مؤشرا على ثبات المقياس والنتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس في الدراسة الحالية.

٢- الثبات بإعادة الاختبار:

استخدمت الباحثة طريقة أعادة الاختبار للتأكد من ثبات المقياس وهي من أبسط الطرق في تقدير الثبات، وفي هذه الحالة يتم أعادة الاختبار على المجموعة نفسها

بفاصل زمني اسبوعين ومن ثم يتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين ومعامل الثبات هنا يساوي معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وهي دالة عند (٠,٠١)، ويوضح الجدول التالي ثبات إعادة الاختبار.

جدول (١٠)

قيم معاملات ثبات أعادة لاختبار لمقياس الوصمة الاجتماعية

البعد	أعادة الاختبار	مستوي الدلالة
البعد الاجتماعي	,٨٦٨**	٠,٠١
البعد النفسي	,٤٢٨*	٠,٠٥
البعد المهني	,٨١٨**	٠,٠١
البعد الديني	,٤٣٢ *	٠,٠٥
الدرجة الكلية للمقياس	,٨٤٨**	٠,٠١

** دالة إحصائيا عن مستوي الدلالة (٠,٠١) * دالة إحصائيا عن مستوي الدلالة (٠,٠٥)

واتضح من النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوي داله (,٠١) و (,٠٥) وبالتالي يمكن الاطمئنان إلى صدق المقياس.

٢– الثبات بالتجزئة النصفية: تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١١)

حساب المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية

نصفي الاختبار	ن	معامل إلفا	معامل الارتباط بين النصفين	معامل ثبات سيبرمان براون	معامل ثبات جتمان
الفردية	١٤	,٧٤٤	,٨١٠	,٨٩٥	,٨٩٤
الزوجية	١٤	٠			

في ضوء الجدول السابق يتضح أن قيم معامل الثبات مقبولة مما يدل على امكانية استخدام المقياس في قياس ما وضع في قياسه.

اجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالخطوات التالية لإتمام الدراسة:

١- مسح الادبيات والابحاث العربية والاجنبية المُتعلقة بمفاهيم الدراسة الحالية.

٢- تجميع الإطار النظري ودمجه بالدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.

٣- تحليل الادبيات والتعقيب عليها تمهيداً للجانب الاجرائي للدراسة.

٤- وضع المفاهيم الاجرائية التي ستُنفذ من خلال الجانب التطبيقي.

٥- تطبيق المقاييس المُستخدمة على عينة الدراسة.

٦- تطبيق الادوات خلال العام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ وذلك على عدة مراحل:

- التطبيق على عينة استطلاعية بهدف التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس.

- التطبيق على العينة النهائية (الصفوف الثلاثة لطلبة وطالبات المدرسة الفنية للتمريض).
- جمع البيانات واجراءات المُعالجة الاحصائية باستخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات عن طريق برنامج IBM SPSS Statics

الاساليب الاحصائية: استخدمت الباحثة مجموعة متنوعة من الاساليب الاحصائية من خلال حزمة من المعالجات الاحصائية (SPSS) لوصف العينة، والتحقق من تقنين الادوات (ثبات وصدق ادوات الدراسة)، وتحليل النتائج التي تم التوصل اليها، وتمثلت الاساليب الاحصائية فيما يلي:

١- معامل الارتباط

٢- معامل الفا بطريقة الفا – كرونباخ

٣- اختبار T test

مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق، وما أطلعت عليه الباحثة من دراسات في هذا المجال لم تجد على حد علم الباحثة دراسة تناولت الاتجاه نحو مهنة التمريض والشعور بالوصمة الاجتماعية مما دعا الباحثة من اجراء هذه الدراسة مع فئة من فئات المجتمع إلا وهي طلبة وطالبات التمريض وهذا ما يميز الدراسة الحالية حيث انها ربطت بين كل من الاتجاه نحو مهنة التمريض والشعور بالوصمة الاجتماعية.

الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء تطبيق الدراسة :

ندرة الابحاث التي تتحدث عن تأثير الوصمة الاجتماعي لمهنة التمريض.

انتشار جائحة كورونا مما صعب علي الباحثة تطبيق الاستبيان بين الطلاب.

خامساً: نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

في هذا الفصل يتم عرض لنتائج الدراسة والفروض التي توصلت اليها اجراءات التحليل الاحصائي المختلفة للبيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق

ادوات الدراسة على العينة وتم عرض التحليل الاحصائي للبيانات في صورة احصاء وصفي للبيانات ثم الاجابة على التساؤلات التي طرحها الدراسة.

اولا: الاحصاء الوصفي للبيانات:

قامت الباحثة بحساب المؤشرات الاحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة ويوضح جدول (١٢) النتائج التي تم التوصل اليها:

جدول (١٢)

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

	المتغيرات /المؤشرات الإحصائية	الوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الاتجاه نحو مهنة التمريض	النظرة الشخصية نحو المهنة	٤٥,٩٩	٨,٤٤	-١,١٣
	النظرة اتجاه السمات الشخصية للممرض(ة)	٢٥,٢٥	٥,٨٤	١,٨٣
	التقييم الشخصي للقدرات المهنية	٣٣,٠٦٧	٤,٠٠	-٠,٩٣٢
	النظرة نحو مستقبل المهنة	٢٢,٢	٢,٣٩	-٠,٧٩٦
	نظرة المجتمع نحو المهنة	١١,٦٥	٣,٣٩	٠
	الدرجة الكلية	١٣٨,١٦	١٨,١٣	-٠,٨٠٠
الوصمة الاجتماعية	البعد الاجتماعي	٢٦,١٤	٤,٥٢	-٠,١٩٦
	البعد النفسي	٢٣,٥٢	٢,٨٠	-٠,١٢٤
	البعد المهني	٣٠,٢١	٤,٩١	- ٠,٢٣٢
	البعد الديني	١٨,٨٣	١,٩٧	-٢,٠٢
	الدرجة الكلية	٩٨,٧	١٠,٥٦	-٠,٦١٧

يتضح من الجدول السابق:

١- معاملات الالتواء تشير إلى ارتفاع درجات الطلاب في أبعاد مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض المتمثلة في (النظرة الشخصية نحو المهنة- التقييم الشخصي للقدرات المهنية- النظرة نحو مستقبل المهنة) بينما تميل درجات ابعاد الاتجاه نحو المهنة التمريض المتمثلة في (النظرة اتجاه السمات الشخصية للممرض(ة) الي الالتواء الموجب اي ان درجات الطلاب على هذا المتغير تتسم بالانخفاض (١,٨٣) بينما تميل درجات ابعاد الاتجاه نحو مهنة التمريض المتمثلة في (نظرة المجتمع نحو مهنة التمريض) الي الالتواء المتوسط (صفر).

٢- معاملات الالتواء تشير إلى ارتفاع درجات الطلاب في مقياس الوصمة الاجتماعية.

من تلك النتائج التي ظهرت من عرض الخصائص الاحصائية لعينة الدراسة نجد ان الطلاب تزداد لديهم درجة الاتجاه نحو مهنة التمريض المتمثلة في النظرة الشخصية نحو المهنة- التقييم الشخصي للقدرات المهنية- النظرة نحو مستقبل المهنة بينما تنخفض درجة الاتجاه نحو مهنة التمريض المتمثلة في النظرة اتجاه السمات الشخصية للممرض(ة) كما تشير النتائج الي ارتفاع الوصمة الاجتماعية لدي الطلاب.

ثانيا: نتائج الدراسة

نتائج الدراسة السيكو مترية:

نتائج الفرض الاول:

ينص الفرض الاول على انه "توجد علاقة بين الاتجاه نحو مهنة التمريض والشعور بالوصمة الاجتماعية لدي طلاب التمريض" وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بتحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (١٣)

قيمة معامل الارتباط بين الاتجاه نحو مهنة التمريض والشعور بالوصمة (ن= ١٥٠)

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط (ر)	الدلالة
الاتجاه نحو مهنة التمريض		
الشعور بالوصمة الاجتماعية	- ٠,٣٤٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة سالبة بين الاتجاه نحو مهنة التمريض والشعور بالوصمة. حيث ان قيمة (ر = -٠,٣٤٣) وهي دالة عند ٠,٠١. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة مثل (حسين حريم:٢٠١٣) التي اسفرت نتائجها التي تؤول الي ترك المهنة وأيضا دراسة (على المعموري:٢٠١٥) والتي اسفرت نتائجها إلى انخفاض المرغوبية نحو مهنة التمريض.

نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغيرات الاتجاه نحو مهنة التمريض والشعور بالوصمة الاجتماعية ".

ويتم التحقق من صحة هذا الفرض من خلال اختبار(ت) للفروق بين المتوسطات بهدف فحص الفروق بين الطلبة والطالبات على مقاييس الاتجاه نحو المهنة، الوصمة الاجتماعية، ويبين الجدول (١٤) هذه النتائج:

جدول (١٤)

يبين المتوسطات الحسابية وقيمة(ت) للفرق بين المتوسطات على مقاييس الاتجاه نحو المهنة، الوصمة الاجتماعية

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الاتجاه نحو التمريض	الإناث	٩٠	١٢٧,٥٧	١٥,٣٢	-١٢,٥٦	٠,٠١
	الذكور	٦٠	١٥٤,٠٥	٦,٩١		
الوصمة الاجتماعية	الإناث	٩٠	١٠٢,٦٩	٧,٤٦	٦,١٧	٠,٠١
	الذكور	٦٠	٩٤,١٣	٩,٤٨		

يتبين من الجدول (١٤) ما يلي:

١- _وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الاتجاه نحو مهنة التمريض لصالح الذكور وكانت قيمة (ت = - ١٢,٥٦) وهي دالة إحصائية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الوصمة الاجتماعية لصالح الإناث وكانت قيمة (ت = ٦,١٧) وهي دالة إحصائية.

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها:

مناقشة وتفسير الفروض:

الفرض الأول: والذي ينص على "وجود علاقة بين الاتجاه نحو مهنة التمريض والشعور بالوصمة" وقد أظهرت نتيجة التحليل وجود علاقة سالبة بينهما. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة مثل(حسين حريم:٢٠١٣)التي اسفرت نتائجها التي تؤول الي ترك المهنة وأيضا دراسة (علي المعموري:٢٠١٥) والتي اسفرت نتائجها

إلي انخفاض المرغوبية نحو مهنة التمريض حيث يري المعموري ما زال هناك النظرة القاصرة والضيقة عند البعض عن مهنة التمريض فهي تخدش كبرياء هذه المهنة وسموها من بين المهن الطبية وبذلك تنعكس اثارها علي الطلبة بتلك النظرة الضيقة للبعض عن هذه المهنة و هنا تؤكد الباحثة علي دور الإعلام السلبي في ترسيخ الصورة الخاطئة أو السلبية لمهنة التمريض، وإبراز الصور والأنماط غير المقبولة اجتماعيا أو أخلاقياً لعناصر التمريض في الأعمال السينمائية أو الدرامية، وتصويرها على أنها مهنة متدنية، من دون أن يبرز الدور والمسئولية الإنسانية والمهنية للممرض أو الممرضة فمن هذه الاعمال الدرامية (صباحو كدب ٢٠٠٧)، (الحرامي والعبيط ٢٠١٣)، (يوم وليلة ٢٠٢٠) مما يترك انطباعاً سيئاً علي تلك المهنة.

الفرض الثاني" تختلف درجات الطلاب في مقاييس الاتجاه نحو المهنة، الوصمة الاجتماعية باختلاف الجنس". اتضح صحة الفرض حيث أظهرت النتائج ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الاتجاه نحو مهنة التمريض لصالح الذكور وكانت قيمة (ت = – ١٢,٥٦) و هي دالة إحصائية، مما يشير إلي أن اتجاهات الطلاب تميزت بأنها أكثر إيجابية من اتجاهات الطالبات نحو مهنة التمريض، و فاختلفت نتائج هذه الدراسة مع كل من(شقورة:٢٠٠٢)، ودراسة(المخامرة:٢٠٠٧)التي كانت نتائجها لصالح الإناث تري الباحثة ان الاتجاه نحو المهنة يختلف باختلاف جنس الطالب حيث أن هذه المتغيرات هي متغيرات تتعلق بالجوانب الانفعالية للفرد، وأمر اختلافها باختلاف الجنس أمر متوقع. كما تشير الباحثة أيضا أن الاتجاه لصالح الذكور يرجع إلى ضمان الحصول على عمل من جانب ومن جانب أخر العائد المادي الذي تمكنه من بناء أسرة وتحمل مسؤوليتها بينما لا نجد تلك المتطلبات

لدي الإناث، كما يشير إلى أن الطلبة لديهم اقتناع ويشعرون بالرضا والاستمتاع بممارسة مهنة التمريض في المستقبل مما يعمل على تحقيق الذات لديهم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث في الوصمة الاجتماعية لصالح الإناث وكانت قيمة (ت = ٦,١٧) و هي دالة إحصائية، تري الباحثة أن للخبرات تأثيرها وخاصة دور وسائط التنشئة الاجتماعية وبالأخص دور وسائل الأعلام فيما تعكسه عن مهنة التمريض خاصة الممرضة، أيضا ما تتعرض له الممرضة أثناء التدريب العملي وسوء فهم دور الممرضة أثناء التدريب العملي اي لديهن شعور سلبي حول تقديرهن لأهميتهن في العمل و مشاركتهن في تحسين الأحوال الصحية للمرضي كما تشير أن الطالبات يعتقدن أن نظرة الاحترام والتقدير من المجتمع لمهنة التمريض تختلف جزئياً، كما تشير الباحثة من خلال نتائج الدراسة الي وجود علاقة عكسية بين الاتجاه نحو مهنة التمريض والوصمة الاجتماعية لصالح الإناث حيث أظهرت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الاتجاه نحو مهنة التمريض لصالح الذكور يقابله وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث في الوصمة الاجتماعية لصالح الإناث وهي دالة إحصائية.
- وجود فروق ذات دلالة وبالرغم من وجود فروق بين متوسط درجات بين الطلبة والطالبات من حيث الاتجاه نحو مهنة التمريض، والوصمة الاجتماعية لا ينفي أن التحاق الطلبة والطالبات بدراسة التمريض من قناعة ورضا ذاتي عن تلك المهنة باعتبارها مهنة إنسانية لها ضمان مستقبلي،

تري الباحثة من خلال العرض السابق لتفسير الفرض يتبين صحة هذا الفرض الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقاس الاتجاه نحو المهنة، الوصمة الاجتماعية باختلاف الجنس.

التوصيات المقترحة:

- أن تتضمن مناهج الدراسة في كل من المرحلة الإعدادية والثانوية موضوعات تتعلق بدور مهنة التمريض وأهمية دور التمريض للمجتمع بهدف تكوين فكرة مسبقة علمية حول مفهوم مهنة التمريض.
- الاستفادة من المناسبات العالمية مثل يوم التمريض العالمي وذلك عن طريق وسائل الإعلام ليثني على دور التمريض للجمهور بصفة عامة وللطلبة بصفة خاصة.
- التنسيق بين الجهات المعنية للقيام بزيارات هادفة للمستشفيات والمراكز الصحية لإظهار دور التمريض بداخل هذه المؤسسات.

المقـترحات:

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية علي طلبة وطالبات التعليم الفني.
- إجراء دراسة مقارنة تتناول متغيرات البحث بين طلبة وطالبات (الفني– الجامعي).
- الاتجاه نحو مهنة التمريض وعلاقتها بمهنة الوالدين.
- الاتجاه نحو مهنة التمريض لطلاب التمريض وعلاقتها بالمستوي الاقتصادي للأسرة.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية: –

١- المنجد في اللغة العربية والاعلام (2007). لبنان. دار المشرق

٢- أحمد فرج (٢٠٠٧). ***التحليل النفسي***. القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية

٣- أشرف أحمد عبد الهادي أبو دية (٢٠٠٣). ***فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية دافع الانجاز والذكاء الانفعالي لدى طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي. الاردن***. الجامعة الهاشمية

٤- بثينة السنوسي (٢٠١٧). ***اتجاهات مقدمي الخدمة الصحية نحو مرضي الإيدز وعلاقتهما بالوصمة النفسية. جامعة*** النيلين. رسالة ماجستير

٥- جودت عزت عبد الهادي (٢٠١٠). ***مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي***. الأردن. دار الثقافة

٦- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). الصحة ***النفسية والعلاج النفسي***. القاهرة. عالم الكتب

٧- حسن شحاتة (2003). ***معجم المصطلحات التربوية والنفسية***. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية

٨- حسين حريم (٢٠١٣) ***ضغوط العمل لدي الكادر التمريضي في المستشفيات الخاصة بالأردن***. مجلة جامعة دمشق،٢٤، (٢)

٩- رشيد حسين أحمد البرواري (2013). ***الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة السياسي والاجتماعي وعلاقتهما بالتنشئة الأسرية***. عمان. دار جرير للنشر والتوزيع

١٠- ذياب البداينة وآخرون (٢٠١١). ***الوصم الاجتماعي واتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المصابين بمرض الإيدز***. المجلة الأردنية للعلوم الأجتماعية،٤، (١)، ٤-٩

١١- سناء عبد الحميد عجي (٢٠١٨). **تقدير *الذات لدي طلاب مدرسة التمريض في طرسوس***. رسالة ماجستير. جامعة العلوم والتكنولوجية الأردنية

١٢- سليمة بوفلة (2015). ***الصلابة النفسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي***. مذكرة ماجستير في علم النفس. جامعة ورقلة

١٣- سيد محمد الطواب (2008). علم ***النفس الاجتماعي*** (الفرد في الجماعة). مصر. دار المعرفة الجامعية للنشر

١٤- شعبان علي حسين السيسي (2009). ***علم النفس***. القاهرة. دار الهناء التجليد الفني

١٥- عايش محمود زيتون (٢٠٠٨). ***أساليب تدريس العلوم***. عمان. الشروق للنشر والتوزيع

١٦- عبد الحميد صفوت (٢٠١٠). ***البحث العلمي(مفهومه-أدواته-تصميماته)***. الرياض. دار الزهراء

١٧- عبد الرحمن محمد العيسوي (2006). ***علم النفس الاجتماعي المعاصر التطبيقي. الإسكندرية***. دار المعرفة الجامعية

١٨- عبد العظيم ناجي مرشد (٢٠٠٦). ***تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة***. القاهرة. مكتبة زهراء الشرق

١٩- عبد الله أحمد الزهراني (2010). قلق ***المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو المهنة***. مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية، جامعة المنوفية

٢٠- عريق لطيفة (٢٠١٧) *المناوبة الليلية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاجتماعية للممرضة. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة* الشهيد حمة لخضر (٢٢)

٢١- علي حسين المعموري (٢٠١٥) *المرغوبية الاجتماعية لمهنة التمريض لطلبة المرحلة الاعدادية.* مجلة العلوم الإنسانية. كلية التربية ٢٢ جامعة بابل، (٣)

٢٢- محمد شحاتة ربيع (2011). ***علم النفس الاجتماعي.*** عمان. دار الميسرة للنشر والتوزيع

٢٣- محمد عاطف غيث (٢٠٠٦). ***قاموس علم الاجتماع.*** الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية

٢٤- محمد عبد العزيز الغرباوي (2007). ***الاتجاهات النفسية.*** الرياض. دار أبنادين للنشر والتوزيع

٢٥- ناجح حمزة المعموري (٢٠١١). **اتجاهات *طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض.*** *جامعة* بابل. كلية التمريض

٢٦- نرمين أبو سبيتان (٢٠١٤). ***الدعم الاجتماعي وعلاقته بالصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدي مطلقات محافظة غزة.*** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية. غزة

٢٧- هاني جرجس عياد (٢٠٠٧). ***المعوقات الاجتماعية التي تواجه المفرج عنهم من المؤسسات العقابية بمحافظة الغربية.*** دراسة ميدانية. رسالة دكتوراه. جامعة طنطا

٢٨- هيام بدور (٢٠١٧). ***اتجاهات طلبة كلية التمريض في جامعة تشرين نحو مهنة التمريض.*** مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية،٣٩، (٥)

٢٩- يحيي عبد الجواد جودة (٢٠٠٣). ***مصادر ضغوط العمل لدي الممرضين والممرضات العاملين في مستشفيات محافظات الضفة الغربية.*** رسالة ماجستير غير منشورة. فلسطين

المراجع الأجنبية:

1. Atkinson , R , L, etal ,(٢٠٠٢) , introduction to psychology
2. Brock, T. and Green M. (2005): Persuasion, Psychological Insights and Perspectives, Thousand Oaks.CA Sage Publications.
3. Burke, Peter & Parker, Jonathan (2007): Social Work and Disadvantage Addressing the Roots of Stigma through Association First published, Jessica Kingsley Publishers, London.
4. Goffman E. 1963. Stigma: Notes on the management of spoiled identity. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
5. GU, L., Xu, D., & Yu, M. (2021). Mediating effects of stigma on the relationship between contact and willingness to care for people with mental illness among nursing students. Nurse Education Today, 104973.
6. Heatherton, T, Kleck, R, Hebl, M. & Hull, J. (2000). The social psychology of stigma. Guilford press. 21 – 305.
7. Hansen, C.(2009).Stigma Reduction; Promoting greater Understanding Of Mental Health,(3rd) Saint Paul, Minnesota ,Wilder Research
8. Jourdan, G., & Chenevert, D. (2010). Job demands-burnout and intention to lave the nursing profession: a questionnaire survey. International Journal of Nursing Studies, 47(6), 709-722
9. Larsen, P.; McGill, J. &Palmer, S. (2003). Factors Influencing Career Deisions: Perspectives of Nursing in

Three Types of Programs. Journal of Nursing , Vol. 42, No.4, 252-261

10. Laura & Delores,A. (2006***) ,Forming attitudes that predict future behavior*:***A meta-analysis of the attitude-behavior relation*** psychological Bulletin 132(5):778-822
11. Link, B., & Phelan, J. (2006) .Conceptualizing stigma. Annual Review of Sociology, (27): 85- 363
12. Major, B., & O'Brien, L. T. (2005), The social psychology of stigma .Annual Review of Psychology, 56 (1):393–421
13. Varas-Diaz N., Serrano-Garcia I. & Toro-Alfonso J. (2008) AIDS related stigma and social interaction: Puerto Ricans living with HIV/AIDS. Qualitative Health Research 15(2), 169–187
14. Weiner etal: 2008...study of student Teacher Attitudes using The Semantic.